

بحار الأنوار

[344] وخزان العلم ومنتهى الحلم وقادة الامم، السلام عليكم يا بقية ا و خيرته، السلام عليكم يا سفراء ا بينه وبين خلقه، السلام عليكم يا خلفاء ا في ارضه، أشهد أنكم الائمة الراشدون المديون الناطقون الصادقون المقربون المطهرون المعصومون عصمكم ا من الذنوب وبرأكم من العيوب واثمتنكم على الغيوب وآمنكم من الفتن واسترعاكم الانام وفوض إليكم الامور وجعل إليكم التدبير وعرفكم الاسباب والانساب وأورثكم الكتاب وأعطاكم المقاليد وسخر لكم ما خلق، فعظمت جلاله، وأكبرتم شأنه ومجدتم كرمه وادتمتم ذكره وتلوتم كتابه وحللتتم جلاله وحرمتتم حرامه وأقمتم الصلاة وآتيتتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتتم عن المنكر وميراث النبوة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وبرهانهم معكم ونوره منكم وأمره إليكم، من والاكم يا ساداتي فقد والى ا، و من عاداكم فقد عادى ا، انتم أمناء ا، وأنتم آلاء ا وأنتم دلائل ا، وأنتم خلفاء ا، وأنتم حجج ا على خلقه، فبكم يعرف ا الخلائق وبكم يتحفهم أنتم يا ساداتي السبيل الاعظم والصراط المستقيم والنبأ العظيم والحبل المتين و السبب الممدود من السماء إلى الارض، أنتم شهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء أنتم الرحمة الموصولة والآية المخزونة والباب الممتحن به الناس، من أتاكم نجا ومن تخلف عنكم هوى، أشهد أنكم يا ساداتي إلى ا تدعون وإليه ترشدون وبقوله تحكمون، لم تزالوا بعينه وعنده في ملكوته تأمرون وله تخلصون و بعرشه محدقون وله تسبحون وتقديسون وتمجدون وتهللون وتعظمون وبه حافون حتى من علينا فجعلكم في بيوت أذن ا أن ترفع ويذكر فيها اسمه فتولى جل ذكره تطهيرها وأمر خلقه بتعظيمها فرفعها على كل بيت طهره في الارض وعلاها على كل بيت قدسه في السماء، لا يوازيها خطر ولا يسمو إليها الفكر، يتمنى كل أحد أنه منكم ولا تتمنون أنتم أنكم من غيركم، إليكم انتهت المكارم والشرف وفيكم استقرت الانوار والمجد والسؤدد فليس فوقكم أحد إلا ا، ولا أقرب إليه منكم ولا أكرم عليه منكم ولا أحظى لديه، أنتم سكان البلاد ونور العباد و